وخاصه وعامه وعبره وامثاله ومرسله ومحدوده ومحكمه ومتشابهه
مفسرا اجماله ومبينا غوامضه بين ماخوذ ميثاق علمه وموسع على العباد
في جهله وبين مثبت في الكتاب فرضه معلوم في السنة نسخه
وواجب في السنة اخذه مرخص في الكتاب تركه وبين واجب بوقته
وزائل في مستقبله ومباين بين محارمه من كبير اوعد عليه نيرانه
او صغير ارصد له غفرانه وبين مقبول في ادناه وموسع في اقصاه
ومنها وفرض عليكم حج بيته الذي جعله قبلة للانام يردونه
ورود الانعام ويالهون اليه ولوه الحمام جعله سبحانه علامة لتواضعهم
لعظمته واذعانهم لعزته واختار من خلقه سماعا اجابوا اليه دعوته و
صدقوا كلمته ووقفوا مواقف انبيائه وتشبهوا بملائكته المطيفين
بعرشه يحرزون الارباح في متجر عبادته ويتبادرون عند موعد
مغفرته جعله سبحانه للاسلام علما وللعائذين حرما فرض حجه
واوجب حقه وكتب عليكم وفادته فقال سبحانه ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين

ومن خطبة له صلى الله عليه

بعد انصرافه من صفين

احمه

احمده استتماما لنعمته واستسلاما لعزته واستعصاما من معصيته
واستعينه فاقة الى كفايته انه لا يضل من هداه ولا يئل من عاداه
ولا يفتقر من كفاه فانه ارجح ما وزن وافضل ما خزن واشهد ان لا
اله الا الله شهادة ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها نتمسك بها ابدا
ما ابقانا وندخرها لاهاويل ما يلقانا فانها عزيمة الايمان وفاتحة
الاحسان ومرضاة الرحمن ومدحرة الشيطان واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالدين المشهور والعلم الماثور والكتاب المسطور والنور
الساطع والضياء اللامع والامر الصادع ازاحة للشبهات واحتجاجا
بالبينات وتحذيرا بالايات وتخويفا للمثلات والناس في فتن
انجذم فيها حبل الدين وتزعزعت سواري اليقين واختلف النجر
وتشتت الامر وضاق المخرج وعمي المصدر فالهدى خامل والعمى شامل
عصي الرحمن ونصر الشيطان وخذل الايمان فانهارت دعائمه وتنكرت
معالمه ودرست سبله وعفت شركه اطاعوا الشيطان فسلكوا
مسالكه ووردوا مناهله بهم سارت اعلامه وقام لواؤه في فتن داستهم
باخفافها ووطئتهم باظلافها وقامت على سنابكها فهم تائهون حائرون
جاهلون مفتونون في خير دار وشر جيران نومهم سهود وكحلهم دموع
بارض عالمها ملجم وجاهلها مكرم **ومنها** ويعني آل النبي صلى الله عليه وآله

Copyright King Saud University